

تفراج منه أكثر من ١٢٠٠ نزيل شباب

## برنامج التأهيل الشامل بسجون جدة منظومة فريدة في إصلاح السجناء الشباب

### اللقاء الزهراءى حولها الصندوق الأسود ال ورش عمل لإصلاح النفس وتمتية المهارات

## الثقفي: الشباب فئة غالية على نفوسنا واهتمامنا بهم واجب

جدة - إبراهيم الصديقي

تصوير - علي معطوق

بدأ مركز التأهيل الشامل للنزلاء الشباب في سجون جدة استقبال دفعات من الشباب بالالتحاق بالدورات الفنية والمهنية التي ينفذها البرنامج كل عام للنزلاء بالتعاون مع التربية والتعليم للبنين بجدة. ووفقاً للواء صالح احمد بن صالح الزهراءى مدير ادارة سجون محافظة جدة يتم اختيار المتقدمين للمشاركة في البرنامج من خلال لجنة القبول وهي مكونة من ادارة سجون جدة وادارة التربية والتعليم وازدادت اذ البرنامج يسعى لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الشباب السعودي وفق الامكانيات المتاحة مشيراً في هذا الاطار الى ان ٩٩% من المتفجرين من البرنامج لم يعودوا للسجن ثانية وهو دليل على نجاح برنامج التأهيل الشامل المنفذ من سنوات معدودة بسجون جدة واستطرد اللواء الزهراءى في حديثه وقال الإصلاحيات "السجون" كلمة ينقر منها الجميع نطقاً أو حضوراً فيها، لاعتقادهم انها أماكن تتحطم على أبوابها الاحلام، وتتعطل بداخلها العقول والاجساد، بل وتزول كل معاني السعادة النفسية، ويبلغ الامر ذروته عندما يواجه المفرج عنه اللخظات الاولى من خروجه الى المجتمع ليجد وضعا قاسياً واجعاً ومعنوياً.

اما اليوم وعلى ارض ملكة الانسانية وتحت ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله، ويتوجهات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز، وبجهود الملخصين من رجال وابناء هذا الوطن، فلم تعد "السجون" ذلك الصندوق الاسود الكئيب بل تحولت الى أماكن اصلاح وتعليم وتدريب وعلاج وتوجيه وصقل المواهب واسعاد للانفس وبعبارة موجزة اصبحت السجون بالملك العربية السعودية مجتمعات بناء في مختلف مجالاته وكافة برائحته.

وما البرنامج التأهيلي الشامل الذي تبنته وزارة التربية والتعليم الا حقة من سلسلة حلقات الاصلاح والتأهيل اللذين تتفجها المديرية العاجة للسجن بدعم وتعاون من

الوزارات والمؤسسات المختلفة الحكومية منها والاهلية في وطننا الغالي على قلوبنا جميعا. وهذا البرنامج الذي يشترك في تنفيذه ادارة سجون محافظة جدة وادارة التربية والتعليم بجدة لهو النموذج الحقيقي للعمل الوطني الحكومي التكاملي السليم، ذلك لانه استفادت منه شريحة هامة ليست باليسيرة فقد اصبغ ما يربو عن ١٢٠٠ شاب نزيل نافعا لمجتمعه مشكراً لأفراخه البناء والنعماء والسعادة. فجدير كل هذا البرنامج ان يعطى بكل وسائل الدعم وتمهية المناخ المناسب له وللمعاملين فيه.

### ٦ مجالات

من جهته قل المشرف العام على البر برنامج الشامل بسجون جدة الاستاذ سالم بن عبد الله الطويرقي مدير ادارة الارشاد والتوجيه بتعظيم جدته ان مجالات البرنامج الستة تمنح الشباب فرص عديدة لبداية حياة جديدة بعد دخولهم السجن وازداد هذا تصميل المجالات الستة.

الأول: التربية الإسلامية:

ويشمل دروساً متخصصة في كل دورة موزعة كالآتي:

الدورة الأولى: القرآن الكريم تلاوة وتجويد وحفظ جزء عم.

الدورة الثانية: تفسير جزء عم.

الدورة الثالثة: دراسة الاربعين النووية.

الدورة الرابعة: دراسة مختصر السنة النبوية.

الدورة الخامسة: دراسة مختصر الفقه الميسر.

الثاني: تربية البدنية:

وتشمل مجموعة الالعاب الميدانية والالعاب كرة القدم والطائرة السلة والتنس والبياردو والفرفرة والهوكي، وتنظم على شكل دوري عام بين النزلاء المستفيدين من

ويشتمل الدروس في القواعد والكلمات والقراءة والاملاء والتعبير والمحادثة، يدرسها التلّاء على شكل خمسة مستويات تدريجية

تدريبية.

الدورة الأولى: المستوى

الأول.

الدورة الثانية: المستوى

الثاني.

الدورة الثالثة: المستوى

الثالث.

الدورة الرابعة: المستوى

الرابع.

الدورة الخامسة: المستوى

الخامس.

الخامس: النشاط:

ويشمل: الانشطة الثقافية

والاجتماعية والعلمية والمكتبة،

والعروض التلفزيونية،

والبرامج الفنية المسرحية

والدورات التنموية التطويرية

والمحاضرات والمقائفات الحوارية،

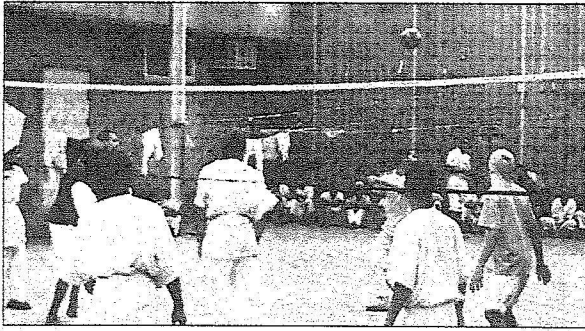
والندوات التوعوية، والطبية،

والاعمال الفنية، كالرسم والخط

والاشغال اليدوية، ويشمل هذا

المجال اجراء المسابقات بين

المستفيدين.



البرنامج.

الثالث: الحاسب الآلي:

ويشمل دروساً في برامج الحاسب الآلي موزعة على النحو

الآتي:

الدورة الأولى: نظام التشغيل ويندوز والإنترنت.

الدورة الثانية: نظام الورد.

الدورة الثالثة: برنامج الاكسل.

الدورة الرابعة: برنامج البوربوينت.

الدورة الخامسة: الأكسس.

الرابع: اللغة الإنجليزية

السادس: التأهيل الوظيفي:

ويشمل خمس دورات في كل فصل دراسي بمعدل دورة

تأهيلية وظيفية واحدة موزعة كالآتي:

الدورة الاولى: دورة الارشاد المهني.

الدورة الثانية: دورة أخلاقيات العمل وبيئة العمل في

القطاع الخاص والعام.

الدورة الثالثة: مهارات الاتصال والتعامل مع الآخرين.

الدورة الرابعة: خطوات البحث عن وظيفة.

الدورة الخامسة: النجاح الوظيفي.

يتكون فريق العمل من مجموعة من العاملين المنتسبين الى الادارة العامة للتربية والتعليم وإدارة السجون ويشترك في التنفيذ بعض المتعاونين من الافراد والجهات الأخرى الحكومية والأهلية ويشكل الفريق من الآتية أسماؤهم: المشرف على البرنامج أ/ سالم عبدالله الطويرقي مدير ادارة الارشاد والتوجيه بتعليم جدة ومدير البرنامج أ عبدالله الينعاوي ومعلم التربية الإسلامية أ/ سالم عبدالواحد ومعلم الحاسب الآلي أ/ خالد جوهر ومعلم لغة انجليزية طارق يقمور والمرشد الطلابي احمد مدخلي ومعلم تدريس مهمي أ/ احمد مدخلي وكاتب ومراقب شعبة التوجيه والارشاد بسجون جدة. من جانبه اكد الاستاذ عبدالله بن احمد الثقفي مدير عام التربية والتعليم "بنين" جدة في كلمته ان الشباب فئة غالية على نفوسنا يشكلون نسبة كبيرة من البناء الاجتماعي فهم عماد المجتمع وبناء مستقبله ولذا فالاهتمام بهم ورعايتهم واعدادهم للحياة القانمة والمستقبلية امر مطلوب لمساعدتهم على تجاوز كل الصعوبات التي تعيق توافقمم وتقف حاجزا امام تكيفهم الاجتماعي.

وفي هذا الاطار فقد أدرك القائمون على التربية والتعليم في الادارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة حاجة فئة الشباب ممن أجبرتهم الظروف على الحياة داخل الاسوار الحديدية الى تنفيذ برنامج تأهيلي ليساهم في مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ويؤهلهم الى العودة الى حياتهم الطبيعية بعد انتهاء محكومياتهم. ويأتي البرنامج نتيجة عملية تنسيق وتكامل بين الادارة العامة للتربية والتعليم وسجون جدة لتنفيذ خدمات البرنامج وفق الآليات وأجراءات ادارية وتربوية ثم التخطيط لها من أجل تحقيق الاهداف المرسومة للبرنامج. اقدر هذا التعاون وأثنى الجهود المشتركة وأشكر جميع القائمين على هذا البرنامج سائلا العلي القدير ان يجعل التوفيق حليفهم.

#### أكثر من ١٢٠٠ خريج

وفي الاطار نفسه اوضح الاستاذ عبدالله الينعاوي مدير البرنامج ان عدد الشباب السعودي والذي استفاد من خدمات البرنامج تجاوز ١٢٠٠ نزيل منذ انطلاقة البرنامج في شهر ذي القعدة من عام ١٤٢٥ هـ وقال نتطلع الى تطوير البرنامج عاما بعد آخر وإضافة كل جديد يخدم الشباب ويساعد تأهيلهم نفسيا ومهاريًا.



**الطويرقي: نهدف إلى إشغال أوقات الشباب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة**